الدرس)01(من شرح العقيدة الواسطية للشيخ أد خالد المصلح

خالد المصلح

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه. ومن اتبع سنته باحسان الى يوم الدين اما بعد فثالث ما ذكرت الايات من الصفات الخبرية صفة العين وذلك في قوله واصبر لحكم ربك فانك باعيننا - 00:00:18

قال وحملناه على ذات الواح وجسر تجري باعيننا جزاء لمن كان كفؤ. وقال تعالى والقيت عليك مني ولتصنع على عيني اه الايات الواردة في اثبات هذه الصفة لله تعالى جاءت على نحوين النحو الاول فيه الخبر بالجمع كقوله تعالى - 00:00:34

بناء تجريب اعيننا في قولك انك باعيننا والثانية تجري باعيننا وهذي صيغة الجمع وجاءت بصيغة الافراد في قوله ولتصنع الا عيني آآ واما صيغة التثنية فانها لم تأتي لا في الكتاب ولا في صحيح السنة مصرحة لم يأتي التصريح بالتثنية لا في الكتاب - 00:00:58

ولا في صريح السنة. اما الكتاب فانه ليس فيه التثنية انما فيه الافراد والجمع واما السنة فانه قد جاء فيما اه اه رواه العقيلي وغيره من حديث ابراهيم ابن يزيد الخوزي عن عطاء بن ابي رباح - 00:01:21

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام العبد في صلاته قام بين عيني الرحمن وهذا الحديث ظعيف فعلته ابراهيم الخوزي وقد اه ظعفه اهل العلم وذكره الحافظ ابن القيم رحمه الله في - 00:01:42

مستدلا به او مستأنسا به على ان لله تعالى عينين وهذا الذي عليه اهل السنة والجماعة فانهم يثبتون لله تعالى عينين لا اكثر دليل في هذا ما جاء في الصحيحين من حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:02:02

ان ان ربكم ليس اعور في خبره على الدجال انه اعور العين اليمنى وان ربكم ليس باعوض وفي بعض الاحاديث ان ربكم لا يخفى عليكم انه اعور يعني الدجال وان ربكم ليس باعور. والعور عند - 00:02:23

الناس ضد البصر ويطلق العور في كلام العرب على من يبصر بعين واحدة قد ذكر آآ ابو سعيد عثمان الدارمي رحمه الله في نقضه ان الله سبحانه وتعالى بصير وان له - 00:02:43

عينيه واستدل بهذا الحديث وعليه اهل السنة والجماعة فانهم يثبتون لله تعالى عينين لا اكثر. طيب الافراد والتثنية الافراد والجمع في كلام الله تعالى الجواب عليه فالجواب على الافراد والجمع في صفة اليدين - 00:03:07

بعد هذا ذكر الله تعالى اثبات صفات السمع والبصر فقال وقوله قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع او تحاوركما ان الله سميع بصير. وقوله لقد سمع الله قول الذين قالوا - 00:03:26

ان الله فقير ونحن اغنياء. وقوله ان يحسبون انا لا نسمع سرهم وهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون. وقوله انني معكما اسمع وارى قوله الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجد - 00:03:52

انه هو السميع العليم. وقوله وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله هو المؤمنون وقال فيه اثبات صفتي السمع والبصر لله جل وعلا وقد تقدم الكلام على اثبات هاتين الصفتين في اول ما ذكر المؤلف رحمه الله من الايات - 00:04:22

لكن الذي في هذه الاحاديث في هذه النصوص هو اثبات السمع والبصر الخاص لله تعالى الخاص لله جل وعلا. فالله تعالى يقول قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما. هذا السماع - 00:04:46

سماع خاص وهو سماعه جل وعلا المجادلة لما تكلمت مع النبي صلى الله عليه وسلم. كذلك قوله لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله

فقير. ونحن اغنياء هذا فيه اثبات السماع الخاص. وهو سماعه - 00:05:06
لقول اليهود وايضا قوله ان يحسبون ان ان لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديه مكتوب هذا فيه السماع الخاص كذلك انني معكما اسمع وارى فانه في في اثبات السماع الخاص والرؤيا الخاصة. وكذلك قول الم يعلم بان الله يرى الذي يراك حين - 00:05:24
تقوم وقل وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله. كل هذه النصوص فيها ان الله تعالى يخص بالنظر والاستماع بعض المخلوقات وهذا ثابت لا اشكال فيه اثبات هذا الخصوص في النظر والسمع لله تعالى - 00:05:44
له معنى يستفاد هذا المعنى من السياق الذي ورد فيه. فقد يراد به التهديد وقد يراد به التأمين والتأييد والنصر كقوله تعالى انني معك ما اسمع وارى وقد يراد به غير ذلك - 00:06:06
يبين هذا السياق الذي ورد فيه وهذا لا ينفي سماع العام المطلق سماع العام المطلق ثابت لله جل وعلا كما دلت عليه النصوص آآ السابقة التي ذكرها المؤلف في اه اول اه سرده للايات الدالة على الصفات - 00:06:25
وسمع الله وبصره يتعلقان بالموجودات بعد وجودها والمسموعات بعد التكلم بها فالسمع والبصر يكون للشيء بعد وجوده. ومن هنا نفهم ان السمع والبصر صفتان ان السمع والبصر صفتان ذاتيتان فعليتان - 00:06:46
فالسمع والبصر من الصفات الذاتية ولذلك العلماء يمثلون لها يمثلون للصفات الذاتية بالسمع والبصر والعلم والقدرة وضابط الصفات السمعية الصفات الذاتية ما هو الصفات التي لم يزل ولا يزال الله تعالى متصلا بها. يعني التي يتصف بها على وجه الدوام - 00:07:12
جل وعلا ازلا وابدا فلا يزال سميعا بصيرا جل وعلا لم يزل ولا يزال سميعا بصيرا جل وعلا لكن هذه الصفات الذاتية قد يكون بعضها متعلقا بالمشيئة قد يكون بعضها متعلق بالمشيئة فتكون آآ صفات فعلية - 00:07:34
ويقول المعنى في هذه الحال غير المعنى الذي افاده الاثبات العام للسمع. فالله يسمع كل صوت جل وعلا لكن من الاصوات ما يخصها بسماع خاص ثم انه يسمع بعض الاصوات آآ آآ يرى بعض الاشياء رؤية خاصة وهذا هو معنى كونه - 00:07:54
بهذه الصفات صفات فعلية ليس هناك شيء لا يسمعه ولا يبصره بل احاط بكل شيء سمعا وبصرا سبحانه وبحمده. لكن الكلام على ان السماع الخاص الذي خص الله تعالى به بعض خلقه هذا متعلق بمشيئته مثلا قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع - 00:08:22
تحاوركما هذا سماع خاص كان بعد ان لم يكن فهذا معنى قول العلماء ان السمع والبصر صفة ذاتية باعتبار الاصل وهي باعتبار الافراد صفة فعلية باعتبار الافراد صفة فعليا ثم قال رحمه الله - 00:08:45
وقوله وهو شديد وهو شديد المحن. وهو شديد المحال. وقوله ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين. وقوله ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون. وقوله انهم يكيدون كيدا كيدا هذه الايات كلها فيها اثبات - 00:09:06
صفة المكر والكيد لله تعالى المحال والمكر والكيد صفات لما كان الغالب في استعمالها انها تطلق في المعاني المذمومة فان جماعة من اهل العلم سلكوا فيها مسلك التأويل فقالوا المكر - 00:09:38
المذكور في قوله مكروا ومكر الله انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا انما هذا على وجه المقابلة ليس المراد اثبات هذا المعنى لله تعالى لانه معنى مذموم ومعنى الناقص والله تعالى لا نقص في صفاته فله الاسماء الحسنى وله المثل الاعلى - 00:10:11
فقالوا ان مجيء ذلك على وجه المشاكلة تذكر يقولون وجعلوا قاعدة قال يذكر الله تعالى بعض العقوبات باسم الفعل الذي عوقب من اجله. هؤلاء عوقبوا لاجل ايش مكرهم فجعل عقوبتهم باسم فعلهم - 00:10:36
بهذا لانهم سيقابلون بما فعلوه واما من حيث الواقع في صفاته من حيث اتصاف اتصاف الله تعالى فانه لا يتصف بهذا هكذا قالوا في هذه آآ الايات والصحيح الذي عليه اهل السنة والجماعة اثبات هذه صفات الله تعالى - 00:10:57
وانها صفات كمال فهي ثابتة له حال كونها صفات كمال اما اذا كانت صفات نقص فانه لا يتصف بها جل وعلا لان هذه الصفات تكون كمالا محمودة وتكون نقصا مذمومة - 00:11:21
فاذا كانت في من لا يستحق المكر والكيد كانت مذمومة واذا كان في من يستحق المكر والكيد كانت دالة على كمال الرب جل وعلا.

وعلى كمال المتصف بها وعلى كمال المتصف بها. فقول الله تعالى ومكروا مكر الله هذا في مقابلة مكرهم وهم يستحقون ذلك - 00:11:37

الله تعالى يتصف بهذه الصفات بهذه الصفة وهي صفة المكر لكنها في حق من كان مستحقا للمكر وكذلك الكيد واما المحال فالمحال للعلما في بيانه وتفسيره عدة اقوال فقيل ان المحال هو العقوبة - 00:12:02

وقيل المحال هو القوة وقيل المحال هو المكر والكيد وهذه الاقوال في معنى المحال آآ متقاربة في الحقيقة متقاربة في الحقيقة تفسير من فسره بالكيد يتسق مع ذكر مع ما ذكره المؤلف رحمه الله من الايات التي آآ ذكرها في اثبات هاتين الصف - 00:12:23

لله تعالى لكن هل يجوز ان يشتق لله تعالى من هذه الاسماء اه من هذه الاوصاف اسماء؟ الجواب لا كما اننا لا نشتق له من المجيء اثما فنقول الجائي الاتي فكذلك هذه الصفات لا يشتق له منها اسم - 00:12:53

يبقى هل يجوز ذكرها على وجه الاستقلال دون ذكر فعل المخلوق؟ ام ان هذا ممنوع للعلماء في ذلك قولان. منهم من يقول انه لا يذكر هذه لا تذكر هذه الصفات الا في مقابلة - 00:13:08

المستحقين لها ولا تذكر مطلقة لان مواردها في القرآن على هذا النحو قال الله تعالى ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا فانما ذكرت في مقابلة - 00:13:31

فعل من فعل ذلك لا على وجه الاطلاق فلا يجوز اطلاق افعالها على الله مطلقا فلا يقال انه يمكر او انه يخادع او انه يستهزئ او انه يكيد بل يقال ذلك - 00:13:51

بطريق المقابلة لفعل من فعل. هذا قول جماعة من العلماء. وقال بعض اهل العلم بل يجوز اطلاقها دون دون ذكر مقابلها ومقابلها مفهوم من الاطلاق لانه لا يمكن ان نثبت الله صفة فيها نقص - 00:14:07

في علم اذا اطلقت هذه هذه المعاني في حق الله تعالى انها في مقام من يستحق ذلك ولو لم يذكر الفعل المقابل وقالوا في حجة آآ ما ذهبوا اليه قالوا ان الله قد ذكرها مطلقة - 00:14:26

دون ذكر ما يقابلها باللفظ من فعل من يستحق المكر والكيد. فقال جل وعلا والله شديد المحال على القول بتفسير المحال بالكيس ولم يذكر في مقابل ذلك كيد الكائدين او مكر الماكرين - 00:14:44

وكذلك قوله تعالى ان كيدي متين وهذا لم يذكره الله جل وعلا في مقابلة كيد الكائدين لكنه معلوم ان كيده الذي اضافه الى نفسه هو في حق من يستحق ذلك. وكذلك قال تعالى في المكر افأمنوا مكر الله - 00:15:03

فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون. فلم يذكر الله جل وعلا هنا في مقابل ما اخطر به عن نفسه من المكر ما يكون من مكر المخلوقين لكنه معلوم انه لا يمكر الا بمن يستحق المكر. وهذا هو ما يفيده - 00:15:24

اه كلام ابن القيم رحمه الله في اه مختصر الصواعق. هذا ظاهر كلامه رحمه الله في مختصر الصواب اعق وهو كلام رزين وجيد ولا مانع من اثبات هذه الا اذا كان ذلك يوهم نقصا في آآ اذن السامع فعند ذلك يقال ما - 00:15:41

آآ يدفع هذا الوهم من ذكر ما يقابل هذه الصفة كان يقال ومكروا ومكر الله اه انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا. فاما اذا كان لا اذا كان المتكلم بها اه - 00:16:06

يفضي كلامه بها الى فتنة او الى ايهام نقص في الله تعالى فان ذلك لا حرج في ذكره كما ذكره الله عن نفسه في قوله ايش ان كيدي متين ومكروا اه افأمنوا مكر الله وفي قوله ايضا والله شديد المحال على تفسير المحال - 00:16:22

بالكيد والمكر اخواني انتم معنى او لا طيب الحمد لله طيب نقرأ ذكرنا الثاني ارجح جواز اطلاقها لكن ما لم يكن في ذلك محظور. يعني آآ فتنة لمن يسمع نعم - 00:16:42

وقوله ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا وقوله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور الرحيم وقوله ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين وقوله عن ابليس - 00:17:06

فبعزتك لاغوينهم اجمعين وقوله تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام. طيب هذه الاسماء هذه الايات فيها اثبات صفة العفو مغفرة

والرحمة لله تعالى والرحمة قد تقدمت والعفو والمغفرة من الصفات الفعلية - 00:17:36
قال الله تعالى اذ تبدوا خيرا او تخفوه او تعفو عن سوء فان الله كان عفوا قديرا في اثبات صفة العفو والقدرة والقدرة قد تقدمت قال وليعفوا فليصفحوا امر الله تعالى بالعفو والصفح. الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ والله غفور رحيم. وهذا فيه اثبات صفة المغفرة والرحمة - 00:17:59
فيها ايضا اثبات صفة العزة في قوله تعالى ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين اثبت الله تعالى العزة له واثبتها لرسوله واثبتها للمؤمنين وهذا فيه ان العزة صفته تعالى وخلقه. كما قال تعالى من كان يريد العزة فلله العزة ولرسوله وللمؤمنين - 00:18:19
وقد قال الله تعالى سبحان ربك رب العزة عما يصفون العزة صفته اتصف بها سبحانه وتعالى وهو المعنى الذي اضيف له في قوله ولله العزة له ملكا وله وصفا جل وعلا ولرسوله ايضا للرسول عزة لكن معلوم ان عزة المخلوق مهما علت فهي لا تماثل ولا تقارب ولا - 00:18:43
تضارع آآ ولا تكافئ عزة الخالق الكريم الذي ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين هذا فيه ان ابليس يثبت صفات الله تعالى لانه اقسم بصفة من صفاته - 00:19:07
واقسم بصفة العزة لانه لا يمكن ان يحصل له مراده لا يمكن ان يحصل له مراده الا باذن الله تعالى وذكر هذه الصفة خصوصا لان العزة تقتضي امتناعا والله تعالى - 00:19:24
جل وعلا يمتنع عن يدرك العبد شيئا من مطالبه الا باذنه جل وعلا وهذا مقتضى ملكه مقتضى اتصافه بالعزة فهو العزيز الذي لا يرام جنابه ولا يضام ملكه جل وعلا - 00:19:43
وسأتي مزيد بيان لمعنى العزة في اه الايات القادمة ان شاء الله تعالى فالعزة تدور على القوة والامتناع والغلبة. هذا مدار هذه الصفة الثابتة له سبحانه وبحمده ثم قال وقوله تبارك اسم ربك ذو الجلال والاكرام. اه ذي الجلال والاكرام. تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام. تبارك - 00:20:06
تبارك اي كثرت خيراته وبركاته وهذا فعل لا يطاق الا على الله تعالى فلا يجوز اطلاقه على غيره فلا يقال تباركت ولا يقول تبارك فلان بل هذا لا يكون الا لله تعالى وفسره بعضهم - 00:20:32
الا وبعضهم بيتقدس والذي يظهر ان معنى تبارك يشمل كل هذه الالفاظ والمعاني فهو الذي كثرت خيراته وبركاته لعظيم صفاته وجليل افعاله سبحانه وبحمده وقوله تبارك اسم ربك اي كثرت بركات اسم الله تعالى - 00:20:49
والاسم هنا مفرد مضاف فيعم جميع الاسماء فجميع اسماء الله تعالى مباركة ولذلك قال ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها اي تعبدوا له بها تعبد عبادة آآ الدعاء المسألة ودعاء العبادة. دعاء المسألة ودعاء العبادة. تبارك اسم ربك ومن بركة اسمها انه لا تحل الذبائح - 00:21:12
الا به ومن بركة اسمه انه لا يندفع عن الشيطان عن انسان كيد الشيطان ومشاركة الشيطان له في مأكله ومشربه وجماعه الا به فهذا هذه نماذج وصور من بركة اسم الله تعالى. تبارك اسم ربك. قلنا هذا ايش؟ في سن خاص او في جميع الاسماء - 00:21:35
في جميع الاسماء لماذا؟ في جميع الاسماء لانه مفرد مضاف وين المفرد اثم والى اي شيء اضيف؟ الى قوله ربك نعم فيشمل كل اسماء الله تعالى ذي الجلال والاكرام والجلال قلنا يتضمن التعظيم والاكرام يتضمن المحبة والحمد له سبحانه وبحمده ثم قال - 00:21:58
وقولك وقوله ولم يكن له كفوا وقوله فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. وقوله ومن الناس من تتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله وقوله وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك. ولم يكن له ولي - 00:22:23
من الذل وكبره تكبيرا. وقوله يسبح لله ما في السماوات وما في الارض له وله الحمد وهو على كل شيء قدير. وقوله تبارك الذي نزل الفرقان على به ليكون للعالمين نذيرا. الذي له ملك السماوات والارض ولم يتخذ ولدا ولم - 00:23:02
يكن له شريك في الملك. وخلق كل شيء فقدره تقديرا. وقوله ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله اذا لذهب كل اله بما خلق. ولعلى بعضهم على - 00:23:32

بعض سبحان الله عما يصفون. عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون وقوله فلا تضربوا لله الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون وقوله قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي - 00:23:52

بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا طيب هذه الايات الكريمات فيها اه نفي النقائص عن الله تعالى وفيها آآ اثبات انفراده بالكمال - 00:24:22

فانفراده بالكمال وانه لا نظير له فيه مستفاد من الايتين الاولتين او الثلاث الايات الاول قوله تعالى فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سمية فنفى الله تعالى عن نفسه السمي. والسمي هو المثيل والنظير - 00:24:48

وهو الذي افاده قوله تعالى ولم يكن له كفوا احد. اي لم يكن له مكافئ. يماثله ويساويه. فلا تجعلوا لله اندادا. اي كالا وانتم تعلمون وكل هذه الايات تدل على انفراد الله تعالى بالكمال - 00:25:09

في صفاته وفي اسمائه وايضا تدل على وجوب افراده تعالى بالعبادة وشرك المشركين كما تقدم دائر على تسوية الله بخلقه او تسوية الخلق بالله تعالى فمداره على التسوية قال الله تعالى تالله ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم - 00:25:26

برب العالمين هذا يشمل التسوية في الاسماء التسوية وفي الصفات التسوية في الربوبية التسوية فيما يجب له من العبادة. فمن سوى الله بغيره فصرف له شيء من العبادة فانه يكون في الحقيقة قد سوى بالله غيره فيكون من المشركين. ومن الظالين تالله ان كنا لفي ضلال مبين. ايش نسويكم برب العالمين - 00:25:50

فنفى الله جل وعلا عن نفسه المثيل والنظير ومنع التسوية بل بين ان الكفار هم الذين يسوونه بغيره فقال تعالى في سورة الانعام الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم - 00:26:13

يعدلون اي يسوون يسوون به غيره جل وعلا فهذه الايات افادت افادت منع وتحريم تسوية الله تعالى بغيره لا في الاسماء والصفات ولا في الربوبية ولا في الالهية. قال رحمه الله وقوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. والذين امنوا اشد حبا لله هذي - 00:26:34

ما نتمكن من الوقوف على معانيها لكن فيها بيان اعظم واخطر صور الشرك وهو الشرك في المحبة واعلم ان اول صورة ذكرها الله تعالى من شرك العالمين هي الشرك في المحبة - 00:27:00

الله جل وعلا اول ما امر به في كتابه ايش امر بعبادته فقال يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون. واول ما نهى الله عنه في كتابه - 00:27:18

نهى عن الشرك وذلك في قوله فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. واول ما ذكره من صور شرك العالمين الشرك في المحبة وهو في قوله تعالى الا ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. والذين امنوا اشد حبا لله وهذا فيه انه ليس لله - 00:27:33

اي نظير وان من سوى بالله غيره فقد وقع في الشرك لان الله تعالى جعل من احب غيره كمحبته جعل ذلك تنبهي قال وقوله وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا فنفع عن نفسه ما يعتقده الجاهلون من ان له ولد اما - 00:27:54

داعوا عزير او الملائكة ولم يكن له شريك في الملك ليس له مشارك في ملكه بل هو المنفرد بالملك فالملك لله له ما في السماوات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه ولم يكن له ولي من الذل الولي والنصير - 00:28:14

هو المحب فالولاية تطلق على النصرة وعلى المحبة والقرب. الله جل وعلا لم ينفي الولي نفيا مطلقا. انما نفاه في سورة واحدة ان يكون الباعث عليه الحاجة والذل ولذلك قال ولم يكن له ولي من الذل من هنا - 00:28:33

اي بسبب الذل. فالله تعالى الكبير المتعال الذي قال يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو والغني الحميد فهو سبحانه وتعالى غني عن كل احد. قال وكبره تكبيرة. شف سبحان الله العظيم بعد ان ذكر - 00:28:55

كمالات رب العالمين في انفراده بالملك وفي استغنائه عن الولد وفي استغنائه عن ان يكون له آآ ولي امر بتكبيره والتكبير يتضمن عظيم التنزيه لله تعالى وان الله اكبر من كل شيء - 00:29:13

ولذلك جاء به بعد اثبات الكمالات له بنفي النقائص عنه سبحانه وبحمده يعني مع هذا الله اكبر يعني مع هذا النفي شأن الله تعالى اكبر من ان يحيط به الخلق. يقول يسبح له ما في - 00:29:36

ما في السماوات وما في الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. الاية كلها تدور على يعني هذه المعاني التي ذكرناها من نفس النقائص عن الله تعالى - 00:29:53

بيان اتصافه تعالى بالكمالات نقتصر على هذا من الوقت حاد ونكمل ان شاء الله تعالى ما بقي من الصفات في الدرس القادم - 00:30:03